

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن العذاب الأول إقامة الحدود عليهم والثاني عذاب القبر وهذا مروى عن ابن عباس أيضا .

والثالث أن أحد العذابين الزكاة التي تؤخذ منهم والآخر الجهاد الذي يؤمرون به قاله الحسن .

والرابع الجوع وعذاب القبر رواه شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وبه قال أبو مالك .

والخامس الجوع والقتل رواه سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

والسادس القتل والسبي رواه معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقال ابن قتيبة القتل والأسر .

والسابع أنهم عذبوا بالجوع مرتين رواه خفيف عن مجاهد .

والثامن أن عذابهم في الدنيا بالمصائب في الأموال والأولاد وفي الآخرة بالنار قاله ابن زيد .

والتاسع أن الأول عند الموت تضرب الملائكة وجوههم وأدبارهم والثاني في القبر بمنكر ونكير قاله مقاتل بن سليمان .

والعاشر أن الأول بالسيف والثاني عند الموت قاله مقاتل بن حيان .

قوله تعالى ثم يردون إلى عذاب عظيم يعني عذاب جهنم .

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم .

قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم اختلفوا فيمن نزلت على قولين .

أحدهما أنهم عشرة رهط تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما